

# استهداف منزل المواطن / منصور همام



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان منزل المواطن / منصور حسين همام بمنطقة بني سعد  
- مديرية الظاهر- محافظة صعدة- ايونيو ٢٠١٨م.

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

## المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية الظاهر
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة بني سعد
٦.....	الإدانات المحلية
٦.....	إفادات الشهود
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تهادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن/ منصور همام بمنطقة بني سعد التابعة لمديرية الظاهر بمحافظة صعدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الجرحى، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة بني سعد وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي:

يوثق تقرير استهداف منزل المواطن/منصور حسين همام الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بمنطقة بني سعد التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين منطقة بني سعد.

## نبذة مختصرة عن مديرية الظاهر

### مديرية الظاهر:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها ٢٢٣٩٤ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



### مديرية الظاهر

#### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل المواطن / منصور حسين همام

في الساعة السادسة مساء يوم الجمعة بتاريخ ١ يونيو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل المواطن /منصور حسين همام بمنطقة بني سعد، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الجرحى، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

#### جرح: مدني وطفلة

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة بني سعد التابعة لمديرية الظاهر بمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال. كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

-تحدث أحد الشهود ويدعى (ي.أ.ع.1)- ٣٠ عاماً قائلاً: «كنت داخل منزلي عند الساعة السادسة مساءً، سمعت صفير الصاروخ ثم دوي انفجاره بالمنطقة فخرجت أتفقد مكان وقوعه فرأيت الأدخنة والغبار ترتفع من منزل جارنا منصور همام، وسمعت نداء استغاثته لنجدته وإطفاء النيران التي اندلعت في جسده إثر انفجار الصاروخ، عندما رأيته هرعت إليه أنا وشخص من الأهالي وقمنا خلال وصولنا بإطفاء الحريق الذي التهم معظم جسده ووضعناه تحت شجرة على سرير ثم قمنا بحمله ومشينا به على الأقدام مسافة بعيدة لإسعافه، استغرق الوقت منا ساعتين حتى وجدنا سيارة لأحد أهالي المديرية وقمنا باستئجارها لنقل الجريح إلى المستشفى وإنقاذ حياته، وقد دفعنا أجرة السيارة بمبلغ ٢٥ ألفاً لنقله على متنها إلى المستشفى الجمهوري وهو المستشفى الوحيد بالمحافظة الذي يوجد فيه قسم خاص لمعالجة الحروق بالإصابة بالحروق التي لحقت المصاب خطيرة، كما أخبرنا الأطباء ويقولون أنها من الدرجة الثانية، ومازال حتى اللحظة بالمستشفى يخضع للعلاج والعناية الطبية، ابنته التي أصيبت إلى جانبه واسمها كفاح منصور أصيبت بشظيتين في أطرافها من الصاروخ ونقلناها إلى مركز صحي تتواجد فيه الإسعافات الأولية بالمنطقة».

-كما تحدث أحد الشهود ويدعى ( ع.ع.ن)-٢٦ عاما- قائلاً: «تعرض منطقتنا النائية والمأهولة بالسكان المدنيين وتجمعاتهم السكنية للقصف الهستيري بالمدفعية الثقيلة والصواريخ من قبل تحالف العدوان إلى جانب الطلعات الجوية التي ينفذها على المنطقة منذ أكثر من ثلاث سنوات من شروعه في العدوان على اليمن، ذهب العديد من المدنيين ضحايا تلك الأعمال العدوانية للتحالف أغلبهم أطفال ونساء، وبصورة شبه يومية تتعرض المنطقة وسكانها المدنيين للقصف البري بالصواريخ وقذائف المدفعية بعض الأحيان تبلغ نحو عشرين صاروخاً وقذيفة مدفعية آخرها قام بقصف أكثر من عشرة صواريخ على المنطقة عند الظهيرة يوم السبت، ثم تفاجأنا بإطلاقه صاروخاً عند غروب الشمس ذات اليوم أصاب منزل المواطن منصور حسين همام ودمره بشكل جزئي، وأصيب صاحب المنزل وطفلة من أسرته، قمنا بإنقاذهم ونقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج أما زوجته و٢من أطفاله نجو من القصف على منزلهم فقد كانوا لحظتها يقومون برعي أغنامهم بالمنطقة».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لمنزل مدني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهو واقع في منطقة مدنية، وكان فيه طفل.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة بني سعد بمحافظة صعدة بتاريخ  
١ يونيو ٢٠١٨م

العمر	النوع	الاسم	م
٣٥	ذكر	منصور حسين همام	١
٧	طفل	كفاح منصور حسين همام	٢

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhK7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>